

خطبة الجمعة بعنوان: إن الله يحب المحسنين - فضيلة الشيخ

خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:03](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون عباد الله يحرص كثير منا على احسان عمله في الدنيا فتراه مجتهدا في دراسته - [00:00:31](#)

جادا في وظيفته حريصا على تجارته مشغولا بمشاريعه وفي المقابل ربما تراه مضيعا لصلواته مهملا لاولاده واهله غارقا في شهواته انتبه يا عبد الله فانما خلقنا الله تعالى في الدنيا - [00:01:05](#)

لغاية عظيمة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون واكرم الناس عند الله واسعدهم في الدنيا انما هو من احسن في عبادة الله تعالى وعمله في حياته يقول الله جل وعلا - [00:01:47](#)

انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا وقال تعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا قرأ الفضيل بن عياض رحمه الله هذه الآية فقال احسن عملا - [00:02:19](#)

اخلصه واصوبه قيل وما اخلصه واصوبه قال الخالص ما كان لله والصواب ما كان على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجعل هذين الشرطين شرطي الاحسان نصب عينيك في كل عبادة وعمل - [00:02:46](#)

الاخلاص لله كما قال نبينا صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى ثم متابعة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبى صلى الله عليه وسلم يقول - [00:03:12](#)

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ثم الاحسان يا عباد الله درجات لا نهاية لها والعبرة بما يقوم في قلبك من عباديات لله احضر قلبك في صلاتك وفي اعمالك - [00:03:33](#)

اخشع لله استشعر قرب الشوق للقائه مع هيبته وتعظيمه يقول النبي صلى الله عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وكلما سارعت الى الله جل وعلا - [00:03:54](#)

سبقت وكنت من المحسنين السابقون السابقون اولئك المقربون ويقول الله تعالى في الحديث القدسي ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولو يعلمون ما في التهجير - [00:04:24](#)

يعني التبكير الى الصلاة لاستبقوا اليه وانما ترتقي في معارج الاحسان بالمداومة على العمل الصالح يقول النبي صلى الله عليه وسلم احب العمل الى الله ادومه وان قل والاكثر من الاعمال الصالحة - [00:04:47](#)

وذكر الله من تسبيح وتحميد وتكبير وتهليل وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وتلاوة القرآن الكريم من اعظم ما يقربك الى الله؟ ويصلح قلبك ويهيئك لان تفوز بالدرجات العلى في مقام الاحسان - [00:05:15](#)

يقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا من ذكر الله وامر بمعروف ونهي عن منكر ونصيحة وكلمة طيبة. وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:05:44](#)

واحذر كل الحذر من معصية الله فانها تدنس قلبك وتذهب من قلبك حلاوة العبودية والاحسان وتحبط اجرک يقول النبي صلى الله

عليه وسلم اتق المحارم تكن اعبد الناس ويقول بعض السلف - [00:06:13](#)

حرمت قيام الليل بذنب اصبته ثم يا عباد الله عليك ان تقدم من الاعمال ما يحبه الله تعالى لا ما تحبه انت وتهواه سئل النبي صلى

الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله؟ قال الصلاة على وقتها - [00:06:37](#)

ثم قال بر الوالدين يقول محمد بن المنكدر رحمه الله بات اخي عمر يصلي وبت اغمز رجل امي وما احب ان ليلتي بليته هذا من الفقه

في تقديم ما يحبه الله تعالى - [00:07:06](#)

من الطاعات وتحري الازمنة الفاضلة والاوقات والاماكن المباركة فبذلك تفوز بالاجور العظيمة عند الله في اوقات يسيرة مباركة
باعمال قليلة كاستغلال شهر رمضان وليلة القدر والعشر من ذي الحجة وصيام شعبان وصيام الاثنين والخميس والايام البيض -

[00:07:30](#)

واستغلال يوم الجمعة في كثرة الصلاة على الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم وطاعة الله تعالى واغتنام الثلث الاخير من الليل

فبذلك ترتقي الى اعلى مقامات الاحسان وكلما اجتمعت فيك اسباب الاحسان - [00:08:06](#)

اقتربت وفزت وكنت من السابقين انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا واعلم انك لن تحقق

الاحسان في اعمالك الا بمعونة من الله تعالى فاسأل الله تعالى - [00:08:33](#)

ان يعينك على الاحسان كان نبينا صلى الله عليه وسلم يقول في دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اسأل الله

تعالى ان يجعلنا من عباده المحسنين - [00:09:02](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا وسيدنا محمد وعلى

اله وصحبه اجمعين اما بعد فقد كان الصحابة رضي الله عنهم - [00:09:23](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فسقط الصائمون من شدة التعب وقام المفطرون يعملون ويخدمون فقال النبي صلى الله عليه

وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر فالاحسان الى الناس - [00:09:45](#)

بخدمتهم واعانتهم وسد حاجاتهم وتسليتهم وادخال السرور في قلوبهم من اعظم اسباب الاحسان عند الله تعالى واحب الناس الى

الله انفعهم للناس احسن الى الناس باخلاقك واقوالك وتعاملاتك يقول الله تعالى وقولوا للناس حسنا - [00:10:10](#)

وقولوا للناس مسلمين وكافرهم للناس عامة وقولوا للناس حسنا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت. واتبع السيئة

الحسنة تمحها. وهذا هو الاحسان مع الله جل وعلا. ثم قال وخالد - [00:10:44](#)

الناس بخلق حسن وقال تعالى وبوالوالدين احسانا احسن الى والديك. احسن الى زوجتك واولادك. احسن الى ارحامك. احسن الى

جيرانك احسن في وظيفتك. اتقن وظيفتك وادي الامانة احسن الى وطنك وبلدك - [00:11:07](#)

احسن الى الناس احسن الى الفقراء والمساكين ولا تستهن بالاحسان ولو الى حيوان هذه امرأة بغي من بني اسرائيل غفر الله تعالى لها

باحسانها الى كلب رآته يمص الثرى من العطش - [00:11:31](#)

فسقته ماء احسنت اليه فغفر الله تعالى لها واحسنوا ان الله يحب المحسنين هذا وصلوا وسلموا على رسول الله فمن صلى عليه صلاة

صلى الله عليه بها عشرة اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:11:55](#)

اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات

اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا وولاة امورنا. اللهم وفق ولي امرنا عبدك الشيخ خليفة بن زايد حفظه الله. وسائر حكام -

[00:12:18](#)

من الامارات لما تحب وترضى. اللهم ادم عليه موفور الصحة والعافية يا ارحم الراحمين. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا الا رحمته ولا

ضالا الا هديته ولا ديننا الا قضيته ولا هما الا فرجته برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح -

[00:12:41](#)

دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر اللهم

وفقنا لمقام الاحسان حتى نعبدك كأنك حتى نعبدك كأننا نراك يا ارحم الراحمين - [00:13:06](#)

اجعلنا رحمة على عبادك يا ارحم الراحمين اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من

قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك - [00:13:26](#)

والشوق الى لقائك واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:13:41](#)